رياض الصالحين)761(" فضل الصف الأول " ح)2801ـ 6901(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 6 0202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين وهو كتاب طيب وطيبه في انه يجمع قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب فضل الصف الاول والامر باتمام الصفوف - 00:00:00

باب فضل الصف الاول. والامر باتمام صفوف الاول وتسويتها. والتراص فيها التراث فيها. عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جابر ابن سمرة منديل يا عبدالله انت اتيتنا بالمنديل يا عبدالرحمن - 00:00:20

فما معنى سمرة؟ جابر ابن سمرة شجرة شجرة السمر. ها سدرة يعني شجرة السدر سمرة شجرة السور كنا احيانا بيسمونا عبدالرحمن باسماء الاشجار اسماء على حسب الملابسات. يعني مسلا العرب كان من شأنها مسلا الولد يولد في ام مطير يقول لك مطر - 00:01:00

اتجاهات يولد فيهم في رمضان يقول لك رمضان. في رجب رجب. على حسب مناسبات احيانا واتجاه اخر يسمون بحسب الصلابة والشدة يقول لك مسلا صخر صقر سموني بالاسماء الشهادة يقول لك نخيف بها اعداءنا - 00:01:40

والصالحون يسمون باسماء الانبياء والصالحين. واضح؟ وناس يخافون من الحسد فيسمون باسمائه يعني اسماء رديئة حتى لا يحصد الولد. يقول لك مسلا زر وزير زر النمل الصغيرة النمل الصغير اسمه زر تقول لك ولد امرأتك ولدت ماذا؟ يقول لك زر زر يعني حتى - 00:02:10

فيحسد الولد. المصريين يقول لك شحتة. خشبة خيشة. اه في اسماء يأتون باسماء محترمة خشية ماذا؟ خشية الحسد. ولا فما معنى شحتة؟ شحتة معزة. يعني يعني كاسم ولا كله يقول لك كده عشان نبعد العين يا عم الولد المرأة جابت كم ولد وماتوا خلاص هي جابت كم؟ يقول لك جابت خيشة. فجه - 00:02:40

هي اتجاهات في الاسماء. عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال الرسول قال لجابر هذا مرة يا جابر بن سمرة لا تسأل الامارة انك ان انك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها عن غير مسألة - 00:03:10

اعنت عليها. قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفونا كما تصف الملائكة عند ربها فالملائكة ايضا صفوف. فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم - 00:03:40

رواه مسلم. يعني اتم الصف الاول والتراص يتراصون في الصفوف ويتمون يتمون صفوف اللغة. مسائل الكورونا لها احكامها الخاصة. وبعض اخواننا يصنف كتاب فقه الكورونا. فقه الكورونا. نعم. في الايات - 00:04:10

الكريمة بيان ان الملائكة تصف. والصافات صفا. دليل على انها تصف وجاء ربك والملك صفا صفا. اي صفوفا صفوفا انا لنحن الصافون. في دلع الملائكة اهي تصف. فاخذ من ذلك - 00:04:40

بعض العلماء حسن الترتيب حسن الترتيب وحسن التخطيط وحسن التنظيم ليس فوضى انما صفوف مرتبة. نعم. الشاهد من ذلك اننا نسوي الصفوف فنتشبه في هذا بالملائكة. قال والتشبه طبعا بالملائكة فيه فلاح - 00:05:10

الملايكة عندهم حياء ازا تشبهنا بهم في الحياة شيء طيب. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء يعني الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان - 00:05:40

استهموا عليه لاستهبوا. من عظيم الاجور التي يأخذها المؤذن. ففيه دليل على الاتهام نداء الصف الاول وفيه فضيلة الصف الاول الا اننا الا انني الفت النزر الى امري احيانا الناس موجودة في الصف الاول هو الصف الاول متتالي. يأتي شخص متأخر الصفوف مقامة. يشق - 00:06:00

الصف الصفوف كلها عند الصف الاول يقول لك وسع وسع. اذا قيل لكم تفسحوا المجالس فافسحوا يفسح الله لكم يا غلي ليست العبرة بهذا العبرة بالسبق كما قال ابن عبدالبر. ونقل الاجماع لان العبرة بالسبق. اما انك تيجي تحرج الناس وتضيق - 00:06:30

وتذهب الخشوع عنهم فلست موافقا للسنة. اردت بكر. بكر قال يعني في فضيلة الصف الاول وجواز الاتهام معروف هناك ادلة على القرعة فساهم فكان من الملحضين. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين - 00:06:50

نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه. وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كما مثل قوم اسلاموا على سفينة فاصاب بعضهم اهلها واصاب - 00:07:20

بعضهم اسفلها. وايضا وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم؟ وما كنت لديهم اذ يختصمون فالاستهام اقراع له عدة ادلة. وعنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:07:40

صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها فهذا يزهد في الاختلاط لان الصف الاخير من الرجال هو اقرب صف للنساء. والصف الاول للنساء هو اقرب صف للرجال - 00:08:08

فكان شر صفوف الرجال اخرها وشر صفوف النساء اولها للتقارب. اما افضل صف رجال الامام افضل صف للنساء الخلفي فمتباعدان فهذا فيه ذم الاختلاط ومن الادلة على ذم الاختلاط قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ - 00:08:34

كبير يعني لن نختلط برجال ونسقي. ومن الادلة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لاصحابه لا تقوموا حتى تروني تروني قد قمت. يعني حتى تنصرف النساء. وادلة كثيرة - 00:09:04

حسن بعضهم من كتب علة طفيفة. ليس للنساء وسط الطريق. وهذا دافع او آآ مبعد للاختلاط. هنا فقه لمسألة. اولا كان الرجال على عهد الرسول في اول الامر والصبيان في الصفوف الثانية النساء في الخلف. يعني النساء كانوا يرون الرجال. يرون الرجال في نفس ما - 00:09:24

كان طابق ثاني والنساء تنظر او ما كان حاجز خشبي. لا النساء كانت ترى الرجال. لكن افترض الان ان في ما يسمونه سندرة النساء ولا يرى ولا يرين الرجال ولا يراهما ولا يراهن الرجال - 00:09:54

هل تكون هل يكون افضل صف للنساء المتقدم؟ ام المتأخر؟ فاذا الى العلة ما العلة من قول النبي عليه الصلاة والسلام خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها بالذي بين الرجال والنساء. طب هذا التقارب انتفى. يعني النساء معزولات عن الرجال. فمن العلماء من يقول ان اقتراب المرء - 00:10:14

اتي من الخير وسماع القرآن وسماع الخير مع امن الفتنة والبعد عن الرجال يكون افضل. فجعل صفوف النساء اولها في حال صلاتهن مع الرجال في مسجد خلف الرجال حيث يرين الرجال ويرهن رجال. واضح يا عبدالرحمن؟ نعم. والى ايها تميل - 00:10:44

لا مش لا اقول لا تميل الى الحاجز حتى لا تحدث فتنة اقول لك الى اي الرؤية دي تميم في حال وجود مصلى خاص بالنساء وصلت له السماعات. الافضل الاول الصف الاول او الاخر - 00:11:14

الصف الاول. الصف الاول. للنساء وللرجال. للنساء. للنساء. لماذا؟ لانهم اتينا ولو قلنا الاجر ان شاء الله افضل. احنا وصلنا على الصف الاول. اتينا مبكرات وهذه الاولى لهن الصلاة في البيت او في المسجد ماشي يا عبدالرحمن. نعم. وعن ابي - 00:11:34

الخدري رضي الله عنه. واسمه سعد بن ما لك بن سنان. سعد بن ما لك بن من ابن سنان وهناك سعد بن ما لك اخر صحابي وسعد بن ابي وقاص فسعد بن ابي وقاص اسمه سعد بن - 00:12:04

وابو سعيد الخدري اسمه سعد ابن مالك. كان سعد ابن ما لك ابن سنان. ثاني سعد ابن ما لك الزهري وكان ابو سعيد صغيرا لكن كان فقيها. يعني زهب ابو موسى الاشعري ذات يوم - 00:12:24

الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير المؤمنين يستأذن. قال السلام عليكم عبدالله بن قيس ما رد عمر يعني ما اذن ما اذن له السلام عليكم ابو موسى السلام عليكم الاشعري ما - 00:12:44

فانصرف من ابو موسى. يعني عمر كان مشغول فارسل في اثره فتقول له ابو موسى بسرعة جاء ابو موسى من منعك ان تثبت؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:13:04

استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فلينصرف. قال لا تأتيني على هذا ببينة او لاوجعتك عمر كان بيضرب يا عبدالرحمن انتبه اتكلم عن رسول الله اثبت اثبت الكلام عن رسول الله - 00:13:24

فانطلق ابو موسى مذعورا. الى مجلس للانصار فيه ابي ابن ابن كعب وكان من سادات القراء. فحكى له ما قاله عمر. قال ما احد يشهد لان الرسول قال هذا قال ابي والله ما يقوم معك الا اصغرنا. اصغر واحد فينا هو الذي يذهب لعمر عشان يعرفه - 00:13:44

نهتم بالاحاديث قم يا ابا سعيد الخضري. فذهب ابو سعيد الخضري الى عمر وهو صغير ابو سعيد ليس الكبير سن قال نعم اشهد ان الرسول قال اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. قال - 00:14:14

عمر الهاني الصفق بالاسواق. خروج للتجارة والشغل. التجارة شغلني عن حديس الرسول عليه الصلاة والسلام. عن ابي سعيد الخدري ما اسم ابي سعيد؟ سعد البخاري ابن زيدان. سعد ابن ما لك ابن سنات - 00:14:34

له اخت استمع لها اسمها الفريعة بنت سنان. اذكرها لان لها حديث عول عليه في امر مهم جدا للنساء. اللواتي توفى عنهن الازواج. ولكن سنده في ضعف. ان فريعة بنت سنان اخت ابي سعيد الخدري جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان زوجي خرج في طلبي اعبد الله - 00:14:54

قد ابقوا هربوا كان عنده مجموعة عبيد هربوا فجاء يجري ورائهم فادركهم فقتلوه العبيد قتلوا من؟ زوجها. قال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله فاستدل به على ان المتوفى عنها زوجها تمكث في البيت حتى تبلغ الكتاب اجله. لكن الحديث ضعيف - 00:15:24

اسناد ولزا حصل الاختلاف في هذا الباب في اسناده اظن اسحاق بن كعب بن عجرة مجهول في سند في سند ولذا فائشة ترى ان تمكث حيث شاءت وتجاوز لها الانتقال وكذا ابن عباس - 00:15:54

علي وجابر. اما ابن عمر فيتمسك ببقائها في بيت الزوجية. وينقل عن ابي عمر من طريق سعيد ابن المسيب وعن وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا يعني تأخرا في - 00:16:14

في حضور الصلاة قال تقدموا فاتموا بي. وليأتم بكم من بعدكم. لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. يؤخرهم الله عن ماذا ما ذكرت. فبعض الناس يقولون حتى يأخرهم الله في النار - 00:16:34

ما في الحديث في النار ليس في الحديث ذكر يؤخرهم الله في النار. انما حتى يؤخرهم الله قد يؤخروا عن دخول الجنة قد يؤخر عن الثواب قد يؤخر عن خير كان سيلحق بهم. النص عام. فاحيانا - 00:16:54

الناس زيادات في الاحاديس تضر وليست صحيحة. حتى يؤخرهم الله في ماذا؟ ما عندنا الا هذا اللفظ. مسال اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه والامام يخطب انصت فقد لغى. هذا ثابت - 00:17:14

يعني حصل منه له لكن يزيد بعضهم زيادة ومن لغى فلا جمعة له. وهذه لا تصح. هذه لا تصح هذا وبهذا القدر يجتزئ وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:34